رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

انواع التاسي بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ان النبي فان التأسي بالنبي وسلم نوعان تأسي خاص وتأسي عام التأسي الخاص هو ما فعل على وجه التعبد فنحن نقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم على وجه التعبد. كجلسة الاستراحة - 00:00:00

فهذه في صلب العبادة لا يمكن ان نقول هذه عادة قلنا هذا من باب ما تقتضيه الجبلة بل هذه عبادة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها عمدا كما في حديث مالك بن حويرة البخاري - 00:00:24

قال رأيت رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا كان في وتر من صلاته اذا كان في وتر من صلاته لم ينهب. حتى يستوي جالسا النوع الثاني - 00:00:49

التأسي العام وما لم يثبت انه فعل على وجه التعبد وان من بتقتضيه الجبلة ومما كانت عليه عادات العرب ولهذا المعنى صار في المراقي بقوله وفعله المركوز في الجبلة كالاكل والشرب فليس بملة - 00:01:14

وهذان النوعان ينقسمان الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما لا يختلف بانه عبادة القسم الثاني القسم الثاني ما لا يختلف بانه جبلة كالعمامة القسم الثالث ما فيه نزاع وخلاف كاعفاء - 00:01:45

شعار الرأس وكالاتجاع قبل صلاة الفجر كالركوب الى الحج ونحو ذلك فهذه مسائل خلاف بين العلماء فمن فعل ذلك على وجه التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم على معنى انه فعل - 00:02:13

لا على معنى او سنة كان مأجورا على ذلك لان الباعث لا ينام لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ومحبة لا نفعل نحن كما فعل فلا نؤجر عليه في قسم رابع ينبغي التنبه له - 00:02:42

في قسم رابع ينبغي التنبه له وهو ما كان بدعة كتتبع مواطن جلوس النبي صلى الله عليه وسلم هذا موقع بقعة جلس فيه النبي نذهب اليه نجلس فيه ونتبرك فيه - 00:02:57

ونحو ذلك. هذه بدعة وهي من وسائل الشرك ويجب النهي عن اتخاذ غار حراء او ثور متاحف ومزارات ونحو ذلك فان هذا امر مبتدع ولو كان هذا مشروعا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:03:19

ولفعله ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعثمان وعلي حين رأى عمر رضي الله عنه قوما يبتدرون موضع شجرة قال ما يصنع هؤلاء قيل لهذا موضع جلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

انكر عليهم عمر رضي الله عنه وقد جاءت في هذه الروايتان الرواية الاولى روايات نافعة عن عمر وهي منقطعة فامر بقطع الشجرة الرواية الثانية رواد سعيد بن المسيب عن عمر. وهي رواية جيدة - 00:04:18

فانس هذه الشجرة وهذه الرواية تحصل المقصود وان هذا عمل غير مشروع ولذلك ينهى عن التبرك باثار الصالحين بآثار الصالحين التبرك بثياب او عرقهم او ذواتهم انما بركة تكون في العلم - 00:04:37

متى تكون البركة في الذات - 00:05:10